(44) وسلّم بجميع آياته وسوره حتى يصح إطلاق إسم الكتاب عليه ، ولذلك تكرّر ذكر الكتاب في غير واحد من سورة الشريفة . كما أنّه يقتضي بقاء القرآن كما كان عليه ـ على عهده (صلّى ا عليه وآله وسلّم) ـ إلى يوم القيامة ، لتتمّ به ـ الهداية الأبوية للامة الإسلامية والبشرية جمعاء ، ما داموا متمسكين بهما ، كما ينصّ عليه الحديث الشريف بالفاظه وطرقه ، وإلاّ لزم القول بعدم علمه (صلّى ا عليه وآله وسلّم) بما سيكون في امته ، أو إخلاله بالنصح التام لأمته ، وهذا لا يقول به أحد من المسلمين . القسم الرابع الأحاديث الواردة في ثواب قراءة السور في الصلوات وغيرها وقد وردت طائفة من الأحاديث في فضيلة قراءة سور القرآن الكريم في الصلوات وغيرها ، وثواب ختم القرآن وتلاوته في شهر رمضان وغير ذلك ، فلولا أنّ سور القرآن وآياته مجموعة مؤلّفة ومعلومة لدى المسلمين لما تمّ أمرهم بذلك . ولو كان قد تطرق النقصان في ألفاظ القرآن لم يبق مجال للإعتماد على شيء من تلك الأحاديث والعمل بها من أجل الحصول على ما تفيده من الأجر والثواب ، لاحتمال أن تكون كلّ سورة أو كلّ آية محرفة عما كانت نازلة عليه . ومن تلك الأحاديث : قول الإمام الباقر عن أبيه عن جده عن رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) :